يا امام المسلمين انا تلك المراة وقد رايت في المنام قايلا يقول ان اردت الجنة فاذهبي الي الشيخ عطا فقال
لها قولي بسم الله الرحمن الرحيم فلما قالتها قالت يا شيخ المسلمين قد تنور قلبي ورايت السر المكنون
فاعرض عليها الاسلام فاسلمت فرات في منامها تلك الليلة الجنة وقصورا عليها بسم الله الرحمن الرحيم
فناداها مناد يا قارية بسم الله الرحمن الرحيم قد اعطاك الله ما رايت فانتبهت وقالت يا رب
ادخلتني الجنة ثم اخرجتني منها اسالك بحق بسم الله الرحمن الرحيم اما تعيدني اليها فسقطت ميتة
فايدة قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه من اراد ان ينجيه الله من الزبانية التسعة عشر فليقل
بسم الله الرحمن الرحيم لان حروفها تسعة عشر وقال غيره كلماتها اربع والذنوب اربع ذنوب بالليل
او النهار والسر والعلانية فمن قالها كفر الله عنه الذنوب الاربعة انتهى وقال ابو بكر الوراق رحمه الله
بسم الله الرحمن الرحيم روضة من رياض الجنة لكل حرف منها تفسير على حدته وروي انه اذا ادخل اهل
الجنة الجنة يقولون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة
حيث نشا فنعم اجر العاملين واذا دخل اهل النار النار يقولون بسم الله الرحمن الرحيم وما ظلمنا
ربنا ولكن ظلمنا انفسنا انتهى ولنرجع الي كلام الناظم رحمه الله تعالى ورضي عنه وعنا به امين

ساحمد ربي طاعة وتعبدا ٭ وانظم عقدا في العقيدة اوحدا

الحمد لغة الثنا باللسان على الفعل الجميل الاختياري على جهة التعظيم سوا كان في مقابلة نعمة او لا
واصطلاحا فعل ينبي عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما على الحامد او غيره سوا كان ذلك الفعل
اعتقادا بالقلب او قولا باللسان او عملا بالاركان اي الاعضا قال الشاعر افادتكم النعما مني ثلاثة
يدي ولساني والضمير المحجبا وهو معنى الشكر لغة واصطلاحا صرف العبد جميع ما انعم الله عليه به
الي ما خلق لاجله واتي بالحمد بعد البسملة عملا بالحديث الوارد وهو قوله عليه الصلاة والسلام كل امر ذي بال
لا يبدا فيه بحمد الله فهو اجذم اي مقطوع البركة وقوله ربي الرب في الاصل بمعنى التربية وهي تبليغ
الشي الي كماله شيا فشيا ثم وصف به للمبالغة ثم سمي به المالك لانه يحفظ ما يملكه ويربيه ولا يطلق على
غير الله تعالى الا مقيدا كقوله تعالى ارجع الي ربك وقوله طاعة وتعبدا مفعول لاجله اي لاجل طاعة الله
وعبادته وقوله انظم اي اولف كلاما منظوما مشتق من النظم الجمع يقال نظمت اللولو اي جمعته والعقد
الشي النفيس وقوله في العقيدة اي فيما يجب اعتقاده على كل مكلف وهو علم التوحيد لانه اشرف العلوم
اذ به يتوصل الي معرفة الله تعالى ومعرفة صفاته وتحقيق توحيده وتنزيهه عن كل شي لا يليق به وهو
افراد المعبود بالعبادة مع اعتقاد وحدته ذاتا وصفات وافعالا فلا تقبل ذاته الانقسام بوجه
ولا تشبه صفاته الصفات ولا يدخل افعاله الاشتراك وقيل التوحيد اثبات ذات غير مشبهة بالذوات ولا
معطلة عن الصفات وقوله اوحدا اي عقدا ممتازا نفيسا والفه للاطلاق قال الناظم رحمه الله تعالى

واشهد

واشهد ان الله لا رب غيره ٭ تعزز قدما بالبقا وتفردا

اي بكلمة الشهادة التي بني الاسلام عليها وفيها النجاة في الدارين لاشتمالها على التوحيد وهو اصل
عظيم في معرفة الله تعالى وله مرتبة الاهمية قال تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
ومعنى اشهد اعلم واتحقق ان الله لا رب غيره اي لا معبود بحق في الوجود الا هو عز وجل فهو منفرد
بالعزة والبقا صفة ازلية زايدة على ذاته فالله تعالى باق ببقايه قايم بذاته واجب الوجود
فلم يزل فهو استمرار الوجود فلا اول له ولا اخر ومعنى لا اله الا الله لا مستغنى عن كل ما سواه
ومفتقر اليه كل ما عداه الا الله تعالى **هو الاول المبدي بغير بداية ٭ والاخر من يبقى مقيما مويدا**
قوله هو الاول الذي لم يتقدمه عدم والمبدي الذي بدا وخلق ما سواه فهو الموجود بغير بداية
ومن لا بداية له لا نهاية له فهو ايضا اخر من يبقى مقيما بلا زوال ومويدا بلا انتها لانه لا اول له
ليكون له اخر تعالى وكم يوم يقول عز من قايل لمن الملك اليوم فيجيب هو حيث لا يجيب غيره لله
الواحد القهار فهو ابدي لا اخر له مغاير لما سواه من الموجودات لان الفنا طارئ عليها وقد تعدس
عن ذلك كل شي هالك الا وجهه **ثم اعلم** اولا انه يجب على كل مكلف شرعا ان يعرف ما يجب في حق
مولانا عز وجل وما يستحيل وما يجوز وكذا في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام قال صاحب
الجوهرة ٭ فكل من كلف شرعا وجبا ٭ عليه ان يعرف ما قد وجبا ٭ لله والجايز والممتنعا ٭
ومثل ذا للرسل فاستمعا ٭ اذ كل من قلد في التوحيد ٭ ايمانه لم يخل من ترديد ٭
ولهذا اشرع الناظم في بعض ما يجب اعتقاده على المكلف من الصفات المعنوية وهي ملازمة لصفات
المعاني بقوله **سميع بصير عالم متكلم ٭ قدير يعيد العالمين كما ابتدا**
مريد لذي الكاينات لوقتها ٭ قديم فانشا ما اراد واوجدا
اي فيما يجب علينا اعتقاده هذه السبع صفات المسماة بالصفات المعنوية والصفة
المعنوية هي الحال الواجب للذات ما دامت الذات معللة بعلة فالحال اخرج به السلوب
وصفات المعاني ومعللة بعلة اخرج به الحال النفسية ومعنى التعليل الا التزام
اي يلزم بها معنى قايم بالذات فسميع ملازم للسمع وبصير ملازم للبصر وعليم ملازم للعلم
ومتكلم ملازم للكلام وقدير ملازم للقدرة ومريد ملازم للارادة وحي ملازم للحياة فالسمع
صفة ازلية تحيط بالمسموعات والبصر صفة ازلية لها تعلق بالشي على وجه الاحاطة به على ما هو
عليه والكلام صفة ازلية معبر عنها بالنظم المعروف المسمى بكلام الله تعالى ويسمى القران ايضا والقدرة
صفة ازلية تويثر في الشي عند تعلقها به والارادة صفة ازلية تخصص احد طرفي الشي الفعل
والترك بالوقوع وكمل الناظم اراد بقوله قديم الحياة وهي صفة ازلية تقتضي صحة العلم لموصوفها